

الحقوق المالية للزوجات - المحاضرة 51 - التربية الإسلامية - د.

عبد العزيز بن حميد بن محمد الجهنبي

عبد العزيز الجهنبي

ينمو العلم ويتقدم. تقنياته و مجالاته . ومعه نطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد ومكارم الاخلاق ادب و تربية على الاحسان بالعلم كالازهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام - 00:00:00 على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فسلام الله عليكم ورحمةه وبركاته وما زال الحديث ايتها الاحبة اه في سلسلة الحقوق واه نواصل اه ما بدأنا به اه في الحلقتين السابقتين عن اه الحقوق الزوجية حق الزوج على - 00:00:50 زوجته وقد تكلمنا عنه في اللقاء الماظي حق الزوجة على زوجها وستتكلم عنه ان شاء الله في هذا اللقاء الذي آآسيخصص باذن الله عن حق الزوجة على زوجها اه كما ان اه للزوج اه حقا على زوجته فللزوجة ايضا اه حق على زوجها. وهذا الحق اه - 00:01:14 نص عليه الله عز وجل في كتابه الكريم بقوله ولهم مثل الذي عليهم بالمعروف ولهم مثل الذي عليهم المعروف لهن من الحقوق مثل الذي عليهم من الحقوق وذلك كله بالمعروف. كله بالمعروف - 00:01:45 يوافق الشرع وبما يوافق العرف بين الناس. وبما يوافق العرف بين النساء لهن حق اه جعله الله عز وجل في هذه الشريعة العظيمة التي تعطي كل ذي حق حقه. والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:05 كان حريصا على على الوصية بالنساء في مواقف كثيرة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر من قوله استوصوا بالنساء خيرا اتقوا الله في النساء وفي اخر حياته وهو في آآفي وداعه للدنيا في اخر يوم من حياته صلوات ربي وسلامه عليه كان يقول الصلاة - 00:02:28

وما ملكت ايمانكم الصلاة وما ملكت ايمانكم فهذه وصية عظيمة من نبينا صلوات ربي وسلامه عليه بهذه المرأة الضعيفة التي جاءت من بيت اهلها معززة مكرمة الى هذا الرجل الذي يجب ان يؤدي حق الله فيها. يجب - 00:02:52 ان يؤدي حق الله فيها. وان يكرمنها وان لا يهينها. وان يعرف لهذه المرأة قدرها ومكانتها. فهذا حق واجب على الرجل للمرأة حق واجب على الرجل للمرأة النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا ان لكم على نسائكم حقا الا ان لكم على نسائكم حقا ولنسائكم - 00:03:17

وللنسائهم ولنسائكم حقا الزوج له حق والزوجة لها حق ايضا وهذا هو العدل والانصاف في ديننا ان يعطي كل ذي حق حقه. اما ان يكون العدل هو في قضية المساواة كما يطرح مع الاسف في كثير من وسائل الاعلام - 00:03:44 فهذا لبس للحق بالباطل وتخليط في دين الله عز وجل. فالمرأة الزوج له حق بما جاء في شرع الله كذلك المرأة لها حق بما جاء في شرع في شرع الله - 00:04:08

النبي صلى الله عليه وسلم يقول فاتقوا الله في النساء اتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامان الله واستحللتكم فروجهن بكلمة الله فلا بد ان يتقي الله عز وجل يتقي الانسان الله عز وجل في هذه المرأة الضعيفة التي ولله الله عليها وجعل له - 00:04:23 عليها وجعل له الدرجة عليها فلا بد ان يراعي هذا الحق فبقدر ما اعطاه الله عز وجل من القوامة والحق ووالمكانة والمنزلة على المرأة بقدر ما جعل عليه من التكليف لهذه المرأة. ومن الواجبات عليه لهذه المرأة من الحقوق لهذه المرأة على هذا الزوج فلا بد ان يؤدي هذا - 00:04:48

الحق والنبي صلى الله عليه وسلم يقول في حديث عظيم لو تفك في آن كل رجل اه لا اه استقامت حياته في كثير من المشاكل التي يراها في بيته او يراها الرجل من امرأته. يقول النبي - 00:05:12

صلى الله عليه وسلم لا يفرك مؤمن مؤمنة لا يفرق مؤمن مؤمنة. ان رضي ان كره منها خلقا رضي منها خلقا اخر لا يفرك يعني لا يبغض لا يبغض مباشرة كل ما رآه من المرأة من اخلاق او من شيء معين او من تصرف معين مباشرة يتعامل معها بالبغض والكره والحدق وغير ذلك من - 00:05:32

الامور او النفرة من هذه المرأة هذه طبيعة بشرية واختلاف الصفات واختلاف الطابع هذا امر آن جبلي وفطري في الناس فلا بد ان يكون الرجل عاقلا في تعامله مع المرأة وان يعتبر بهذا الحديث العظيم - 00:05:58

لا يفرق مؤمن مؤمن ان رأى كره منها خلقا يعني اذا كرحت آن خلقا في هذه المرأة فانك ستري من الاخلاق الطيبة والحسنة في هذه المرأة ما يعجبك ان شاء الله ويدخل السرور على قلبك فليس - 00:06:17

المرأة كل ما فيها هو شيء فيها مثل بقية البشر. واياضا فيك انت لو نظر الانسان في نفسه سيجد فيه من الاخلاق كريمة ويجد ايضا من الصفات التي قد يكون فيها شيء من العيوب - 00:06:33

اذا كان الانسان اه اذا كان الرجل وهو الذي فضل الله عز وجل على المرأة ليس كاما فمن باب اولى هذه المرأة التي جعل الله عز وجل فيها النقص والضعف - 00:06:49

من باب اولى ان يكون في هذه المرأة والرجل العاقل الحكيم هو الذي يتعامل مع المرأة بهذه النظرة الشرعية المرأة ان المرأة فيها هذا النقص الجبلي الذي خلقه الله عز وجل فيها. فالمرأة كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ناقصة عقل - 00:07:02

وهذا ليس اهانة للمرأة. يعني ليس فيه تقصير في يعني ليس فيه اقلال من حق المرأة. هذا جاء في شرع الله. جاء في دين الله واحبر النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا النقص آن يكون نقصان الدين يكون في ما يصيب المرأة من من آن حيض - 00:07:22 ونفاس وتترك الصلاة ونقصان العقل ان شهادة الرجل بامرأتين ان شهادة المرأتين شهادة رجل واحد فهذا هذا هو شرع الله. وهذا هو خلق الله لهذه المرأة. هذه هي فطرة الله التي لا يمكن - 00:07:43

الانسان ان يتمدد على هذه الفطرة الا اذا كان محادا لله ورسوله. الا اذا كان محادا لله ورسوله. لكن الذي يسلم خلق الله عز وجل ويفرض بقضاء الله ويرضى بحكم الله ويرضى بامر الله فهو المؤمن الموفق المسدود. فهذا امر لا بد ان يراعيه - 00:08:03

الزوج بالنسبة للمرأة ان هذه المرأة جبت على النقص وعلى الضعف فلا بد ان يتعامل معها بهذا الامر وبهذه الصورة وبهذا الاعتبار حتى يسعد في حياته وحتى اه يرتاح في في عشرته معها. والا لو كان يطلب منها الكمال لوجد من العنا والمشقة ما الله به عليم. لا بد - 00:08:23

ان يراعي هذه المرأة الضعيفة التي جاءت من بيت اهلها معززة مكرمة وان يراعي حق الله عز وجل فيها وان يكرمنها رضي الله عن معاوية ابن ابي سفيان - 00:08:46

رضي الله عنه وعن ابيه ويقول معاوية وهو الحكيم العاقل كاتب الوحي للنبي صلى الله عليه وسلم يقول في هذا امر ويقول عن اه التعامل مع النساء يقول لا يكرمنهن الا كريم - 00:09:02

لا يكرمنهن اي النساء الا كريم. ولا يهينهن الا لئيم. ولا يهينهن الا لئيم الذي يكرم المرأة هذه عالمة الشهامة. عالمة المروءة عالمة الرجولة اما الذي يهين المرأة فهذا عالمة اللؤم والنقص والذلة والخسدة والدناءة - 00:09:19

الذي يتقوى على المرأة الضعيفة هذا اما ان يكون لئينا او يكون عنده مركب نقص في حياته والا الرجل العاقل الرجل صاحب المروءة صاحب الشهامة صاحب الكرم صاحب العزة لا يمكن ان يتقوى على امرأة ضعيفة هذا - 00:09:41

رجولة ان يتقوى الرجل على هذه المرأة الضعيفة فهذا امر لا بد ان يراعيه الرجل في تعامله مع زوجته في تعامله مع زوجته حتى تستقيم الحياة. حتى تستقيم الحياة ومن - 00:10:00

آن مما جعله الله عز وجل من صفات الكمال في الرجل انه جعل الضعف في المرأة جعل الضعف في المرأة هو صفة كمال في الرجل.

حتى تستقيم الحياة. والا لو كانت المرأة كاملة والرجل اه كاملا لا ما استقامت الحياة. ما استطاع الرجل ان يعيش مع الرجل -

00:10:16

في نفس اخلاقه وفي نفس طباعه. لكن الرجل بصفاته وطبعاته التي آآ جبله الله عز وجل عليه وفيها شيء من صفات الكمال. مع المرأة التي في طباعها واحلاتها التي جبلها الله عز وجل عليها وفيها اه صفة النقص والضعف ليكتمل هذا البنيان في هذه - 00:10:36

في اللسرة وتسعد بحياة بعيدة عن الشقاوة والخلاف النزاع الذي يكون سببا في الطلاق. هذا اذا عرف الرجل اذا عرف الرجل هذه الحقيقة وتعامل بهذا الامر فانه باذن الله يكون آآ في سعادة وفي هناء - 00:10:57

ايضا البيت يكون سكنا له كما اخبر الله عز وجل في كتابه الكريم المرأة جعل الله عز وجل لها اه حقين في تعاملها مع الرجل الحق الاول هو يتعلق بالحق المالي والامر الثاني وهو يتعلق بالحقوق الالخرى غير المالية. فهناك - 00:11:17

حقوق مالية للمرأة على الرجل للزوجة على زوجها. حقوق مالية لا بد ان يؤديها الرجل. لابد ان يؤديها الرجل وهذا من شرع الله. ومن دين الله الذي ليس للانسان خيار فيه - 00:11:42

ليس الامر بالنسبة للرجل يعني يريد ان يفعل او لا يفعل مخير ابدا. هذا حق واجب للمرأة. حق واجب للمرأة لا يجوز للرجل ان يقصر في هذا الحق الا اذا تنازلت المرأة عن حقها - 00:11:59

اما اذا لم تتنازل المرأة عن حقها فهو واجب وامانة في ذمة هذا الرجل ان يؤدي هذا الحق. ان يؤدي هذا الحق واذا اخل به فقد اخل بشيء من شرع الله - 00:12:16

اذا اخل به فقد اخل بشيء من شرع الله وسيؤخذ اه عليه ويعاقب به. يعاقب به اذا اخل بهذا الحق الا اذا قلت اذا عفت المرأة وسامحت في حقها لكن يبقى هذا الحق هو الاصل. يبقى هو الاصل للمرأة على الرجل - 00:12:30

للزوجة على على زوجها اول حق آآ يبدأ به دائما في الحديث عن حقوق المرأة المالية هو قضية المهر قضية المهر الذي هو حق واجب للمرأة بنص كلام ربنا عز وجل في كتابه الكريم. واتوا - 00:12:50

جاء صدقاتهن نحلة. واتوا النساء صدقاتهن نحلة يعني عطية من الرجل للمرأة واجبة عليه هذا واجب حق واجب للمرأة المهر حق واجب للمرأة على زوجها حق واجب للمرأة على زوجها بنص كلام ربنا عز في علاه. بنص كلام ربنا عز في علاه ولابد للرجل ان يؤدي هذا - 00:13:12

طبعا هذا المهر متعارف عليه عند الناس وهو ليس شرطا في عقد النكاح يكون الولي شاهدين. اما المهر ولو لم يسمى في في العقد فالعقد صحيح. لكن يبقى هو حق الزوجة على زوجها والا - 00:13:41

لم يكتب يكون لها مهر المثل وان لم يكتب في العقد وان لم يذكر وان لم ينص عليه لكن يبقى لها مهر المثل نتحدث عنه بشكل يعني مفصل اكثر بعد الفاصل باذن الله - 00:14:04

اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجي اثنان دون صاحبهما. فان ذلك يحزنه. ادب يعلمنا ايها نبينا صلى الله عليه وسلم من خلال النهي عن التناجي وهو ان يستأثر اثنان بالحديث سرا دون الثالث - 00:14:24

او ثلاثة دون الرابع او اربعة دون الخامس. وهكذا فان هذا لون من الحال الاذى بالمسلم. لانه يعود عليه بالحزن والخوف وربما ظن ان ذلك لاحتقاره. والحط من كرامته فيزيده ذلك غما وحزنا - 00:14:51

لذا حرم الاسلام التناجي كما قال تعالى ثم يعودون لما نهوا عنه تناجون بالاثم والعدوان. ومن صور التناجي المحرم رمى ان يتكلم اثنان بلغة مختلفة لا يفهمها الثالث او ان يكتب احدهما للاخر في ورقة - 00:15:11

والثالث جالس ولا يمكنه الاطلاع على ما كتب قال النووي رحمه الله وفي معناه اي معنى التناجي. ما اذا تحدث بلسان لا يفهمه. لان العلة موجودة. فاذا كان الحديث دائرا بين اثنين - 00:15:40

في بداية ثم اتى ثالث وارد ان يدخل بينهما فان ذلك لا يجوز الا باذنهما لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان اثنان يتناجيان فلا تدخل بينهما واعلم انه ان دعت الضرورة الى التناجي فانه يكون مباحا بشرطين. الاول ان تكون هناك مصلحة - 00:15:58

على مفسدة تناجي. الثاني ان يكون ذلك باذن الشخص الثالث ورضاه. والا حرم. فالتناجي من تسوييل الشيطان وتزيينه. فاذا احسست بحزن من جراء تناجي بعض الناس امامك فاستعد بالله وتوكل عليه. فانه سبحانه كافيك من كل سوء وكيد. قال تعالى - 00:16:24 نجوى من الشيطان ليحزن الذين امنوا وليس بضالهم شيئا الا باذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون مجموعة زاد تقدم لكم نخبة مميزة من اصداراتها كتاب كيف عاملهم صلى الله عليه وسلم للشيخ محمد صالح المنجد. اربعون نصيحة لاصلاح البيوت. ادرك اهلك قبل ان - 00:16:50

المجمعات التجارية اداب واحكام زاد الحج زاد الصائم. طوبى للشام. كيف تقرأ كتابا معاني الاذكار. اترك اثرا قبل الرحيل. وكتاب بدعة اعادة فهم النص. لمزيد من المعلومات يرجى زيارة المواقع التالية - 00:17:27

بسم الله والحمد لله. والصلوة والسلام على رسول الله وبعد تووفنا قبل الفاصل عند الحق الاول للمرأة من الحقوق المالية وهو المهر وذكرنا ان المهر حق واجب للمرأة على زوجها. بنص كلام الله عز وجل في قوله في سورة النساء واتوا النساء صدقاتهن - 00:17:47 ان نحلة هذه واجبة هذا امر واجب على الرجل لزوجته عند العقد قبله او بعده المهم ان يكون هذا المهر للمرأة على زوجها. وان لم يسمى كما ذكرنا قبل الفاصل وان لم يسمى في العقد ليس شرطا يعني ليس شرطا من تمام - 00:18:22

عقد ان يذكر المهر لو لم يذكر فان آآ العقد فان العقد صحيح ولكن يجعل للمرأة ما آآ مهر يكون مثل مثيلاتها يكون لها من المهر مثل مثيلاتها وهذا هو الواجب للمرأة. حقيقة قضية المهر لو نظر الانسان في حال الناس - 00:18:42

الآن يجد انهم بين افراط وتفریط مع الاسف يجد هناك من آآ يفرط ويجد هناك من يفرط. من يفرط اما اه الافراط في هذا المهر طلب المبالغ الكبيرة والعالية من ولی المرأة من الاب او من الاخ من يلي امر هذه المرأة فانه يتطلب المهر العالى الكبير - 00:19:04 ومع الاسف ان اه بعض الاولياء يعتدون على هذا المهر ويأخذون ويطلبون شيئا لهم. وهذا لا ينبغي ولا يجوز المهر آآ مال خاص للمرأة وحق للمرأة. ليس للاب وليس للام ولا للأخوان ولا - 00:19:34

اخوات ولا الاعمام ولا غيرهم. هو حق خاص للمرأة لا يجوز الاعتداء عليه. ولا يجوز الاخذ منه الا برضاهما. الا برضاهما فالبالغة في المبالغة في المهر هذا احيانا قد يكون تعدي على حق المرأة قد يمنعها من الزواج قد لا يتقدم لها بعض الناس بسبب - 00:19:54 المهر طلب الاب المبلغ الكبير وقد يكون الاب يستحوذ على شيء من هذا المال وهو يأكله سحتا وحراما ولا ينبغي له الا اذا طابت نفس الزوجة بهذا الامر لابيها او لوليهما. اما اذا لم تقبل فلا يجوز للولي - 00:20:14

ان يأخذ من هذا المهر فهو حق خاص للمرأة. حق خاص للمرأة الجانب الآخر وهو جانب التفریط. جانب التفریط وهذا نراه احيانا يحصل. اه تجد بعض الاباء يفتخر ويخرج في الجرائد - 00:20:34

او في الاعلام يقول زوجت بنتي بريال واحد بريال واحد هذا لا ينبغي لا ينبعي ان تتنازل عن شيء لا تملكه هذا المهر حق المرأة ولها حق المثل. لها حق المثل. اما ان يخرج ويتباهى بأنه زوج ابنته بريال واحد هذا فيه من المفارقة - 00:20:51 والombaها بالشهرة مع الاسف الا اذا كان الرجل ينوي خيرا بان هو يقوم بسداد المهر من ما له. الاب قد يكون آآ صاحب مال ومن وسع الله عز وجل له في الرزق - 00:21:12

ويريد ان يخفف على هذا الشاب هو يشتري شابا صالحا لابنته فهذا لا بأس به ان يدفع هو من ماله المهر لابنته مهر المثل. اما ان يأخذ هذا الريال ويعطيه لابنته على انه هذا هو المهر هذا فيه آآ ظلم للمرأة ولا شك. فيه ظلم للمرأة - 00:21:26

ولا شك لان هذا حق لها ولها حق المثل. النبي صلى الله عليه وسلم اصدق نساءه ولما تزوج علي رضي الله عنه تزوج فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم امهرها ولم يقل النبي صلى الله عليه وسلم بريال ولا درهم ولا وانما اخذ اربعين اوقية كان مهرها فلا ينبغي للانسان - 00:21:46

ان تتنازل عن شيء لا يملكه عن ان تتنازل عن شيء لا يملكه الا اذا اراد الاب. وقد يكون الاب من الاخيار الفضلاء الصالحة ان يتنازل لتخفيقا عن الزوج ويؤسده هذا من ماله - 00:22:06

هو يشتري رجلا لابنته يريد ان ان يختار لابنته هذا الرجل الصالح ان كان قليل المال ان يريد ان يخفف عنه يريد ان يساعد فـ

بأس ان يضع عنه هذا المهر ويحدد هذا المهر من ماله. اما ان ان يعيين هذا المهر بريال او بعشرة ريالات هذا من - 00:22:22
التعدي الذي لا ينبغي وهو مع الاسف الان نراه ويحتفل به بعض الناس ويظنه ويظن انه من الخير وانه من من الرجلة والشهامة التي تكون عند بعض الاباء بالعكس هذا يعني اه مغالطة وخلط وتلبيس في هذا الامر وفي هذا الحكم الشرعي وهذا الحق الذي هو خاص للمرأة - 00:22:42

هو خاص للمرأة ان تنازلت عنه فلها الحق في ذلك. اما ان لم تتنازل فلا يجوز لاحد ان صرف في هذا الحق الا الا برضاها. فهذا ما يحصل في هذا الحق المالي للمرأة بين افراد وبين تفريط والاعتدال - 00:23:05

ان يكون المهر لهذه المرأة مخففا ميسرا كمهر يعني مثيلاتها يسر وسهولة وان قل عنه شيء قليل فلا بأس اه وكل ما قل المهر وخفت التكاليف في الزواج كان ذلك ادعى للبركة في الزواج. ادعى للبركة في الزواج - 00:23:25

اما المبالغة الشديدة او التقليل الشديد والبخس الشديد للمرأة فهذا لا يجوز وهذا لا يجوز وفيه ظلم للمرأة. هذا ما يتعلق بالحق الاول من الحقوق المالية للمرأة وهو المهر وقلنا انه حق خاص للمرأة لا يجوز لاحد ان يأخذ من هذا المال الا برضاها. وعن طيب نفس منها - 00:23:44

برضاها وعن طيب نفس منها. الحق الثاني للمرأة من الحقوق المالية وهو النفقة. نفقة الرجل على اهله. النفقة واجبة على الرجل حتى ولو كانت المرأة غنية. حتى ولو كانت المرأة غنية - 00:24:11

وذات مال يجب على الرجل ان ينفق عليها ولا يجب عليها ان تنفق من مالها. وانما ينفق عليها زوجها ولو كان فقيرا. يجب على الزوج ان ينفق على زوجته وهذا لا يذكر مثل هذا الامر لا يذكر عند من ينادي بالمساواة او العدل بين - 00:24:28

الرجال والنساء وهذا الكلام الذي فيه محادة لشرع الله عز وجل. لا يذكر مثل هذا الامر الذي فيه تكرييم للمرأة فيه تكرييم عظيم للمرأة ان المرأة لو كانت صاحبة مال فانه لا يجب عليها ان تنفق من مالها بل يجب على الرجل ان ينفق عليها. يجب على الرجل - 00:24:48

ان ان ينفق عليها ما تحتاجه من طعام ولباس ومسكن وغير ذلك من الامور المعروفة بين الناس فان هذا واجب وحق للمرأة على على زوجها. ويقول الله عز وجل لينفق ذو سعة من سعته. ومن قدر عليه رزقه - 00:25:07

فلينفق مما اتاها الله. يعني الانسان ينفق على اهله على زوجته على اولاده بقدر ما اعطاه الله. اذا وسع الله عز وجل له في الرزق ويتوسي عليهم واذا ظيق الله عز وجل عليه في الرزق فلا بأس ان يقل وان يقتضي في النفقة وان يقتضي في النفقة وعلى المولود له رزقهن - 00:25:27

اسوتهن بالمعروف يجب على الرجل ان يعتني بهذا الامر وان يقوم بحق المرأة وان ينفق عليها وان يصرف عليها ولو كانت صاحبة مال كما ما ذكرنا وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:47

ان هذا المال الذي ينفقه الرجل على اهله ان له آآ فضلا كبيرا. واجرا عظيما عند الله عز وجل. بل فضل النبي صلى الله عليه وسلم حتى على المال الذي - 00:26:02

ينفق في سبيل الله. النبي صلى الله عليه وسلم يقول كما في الحديث الصحيح في صحيح مسلم. يقول النبي صلى الله عليه وسلم دينار انفاقته في سبيل الله ودينار انفاقته في رقبة يعني في عتق رقبة - 00:26:17

ودينار تصدق به على مسكين ودينار انفاقته على اهلك اعظمها اجرا الذي انفاقته على اهلك هنا النبي صلى الله عليه وسلم ذكر اربع دنانير تتفق عند الانسان ينفقها الانسان دينار انفاقته في سبيل الله اما في الجهاد او في غيره. ودينار انفاقته في عنق رقبة. يعتقد رقبة لوجه الله - 00:26:32

ودينار يتتصدق به على مسكين ودينار انفاقته آآ نفقة على اهله. اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان افضل هذه الدنانير الاربعة الذي انفاقته على اهله. الذي انفاقته على اهله. والمقصود بذلك النفقة الواجبة - 00:27:01

النفقة الواجبة التي تكون في الضروريات وليس بالكماليات. التي تكون في الضروريات. هذه النفقة الواجبة التي ينفقها الانسان اذا

احتسب فيها الاجر عند الله عز وجل فانه يؤجر عليها افضل مما يؤجر على ذلك المال الذي يتصدق به في الجهاد او في - [00:27:21](#)
عتق رقبة او في تصدق على مسكين. الذي ينفقه في النفقة الواجبة على اهله يكون اعظم اجرا. يكون اعظم اجرا والا اذا تجاوز
[النفقة الواجبة الى الكماليات](#) فهنـا تتفاصل هذه الامر بحسب آما آما يكون - [00:27:41](#)
قرب الانسان من الله عز وجل والنية والاخلاص الذي يكون فيها. اما في [النفقة الواجبة](#) فهذه هذه النفقة اعظم من اي مال ينفقه
[الانسان في غير](#) في غير ذلك. فهذا امر - [00:28:01](#)

يعني يجب ان يعني به الانسان وهي النفقة على الزوجة والنفقة على الاهل هـي قضية مهمة جدا اـه يراعيها الانسان ويتوسع على
اهله اذا وسـع الله عز وجل ويعطي اذا اعطاه الله عز وجل ويمنـح اذا ما - [00:28:15](#)

منـحـه الله ويهـب اذا وهـب الله هذا لا شـك انه من صفات الكرم والجود والرجولة والمرءـة عند الانسان انه اذا اعطاه الله عز وجل انه
يعطـي ولا يـمنع ولا يكون بخـيلا من اـقبـح الصـفات - [00:28:31](#)

اقـبحـ الصـفاتـ التي تكونـ فيـ الرـجـالـ هيـ صـفـةـ البـخـلـ صـفـةـ البـخـلـ خـصـوـصـاـ اذاـ كانـ اـهـ ذـاـ سـعـةـ عـنـدـ مـالـ وـيـكـونـ بـخـيلاـ عـلـىـ اـهـلـ لاـ شـكـ
انـ هـذـهـ صـفـةـ قـبـيـحةـ جـداـ فيـ - [00:28:47](#)

الـرـجـلـ وـلـاـ يـنـبـغـيـ لـلـرـجـلـ العـاقـلـ الـكـرـيمـ اـنـ تـكـوـنـ فـيـ هـذـهـ الصـفـةـ.ـ الصـيـفـ صـفـةـ البـخـلـ لـاـ تـكـوـنـ مـنـ صـفـاتـ اـهـلـ المـرـءـةـ وـاـهـلـ
[الـشـهـامـةـ وـاـهـلـ الرـجـولـةـ بـلـ هـيـ صـفـةـ قـبـيـحةـ.](#)ـ وـاـخـبـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـهـ لـاـ يـجـتـمـعـ - [00:29:02](#)

وبـخـلـ فيـ قـلـبـ العـبـدـ قـضـيـةـ البـخـلـ قـضـيـةـ يـعـنـيـ آـاـ وـظـيـعـةـ جـداـ.ـ اـذـاـ كـانـتـ فـيـ اـلـاـنـسـانـ التـعـلـقـ بـالـمـالـ وـحـبـ المـالـ وـآـاـ شـحـ فيـ النـفـقـةـ هـذـهـ
مـنـ الصـفـاتـ القـبـيـحةـ التـيـ لـاـ يـلـيقـ بـالـاـنـسـانـ اـنـ يـقـعـ فـيـ هـذـهـ - [00:29:22](#)

اجـمـعـ عـلـمـاءـ اـلـاسـلـامـ اـهـ عـلـىـ وجـبـ نـفـقـةـ الرـجـلـ عـلـىـ اـهـلـهـ.ـ هـذـاـ يـعـنـيـ اـجـمـاعـ عـنـدـ عـلـمـاءـ اـنـ نـفـقـةـ عـلـىـ الرـجـلـ وـاجـبـ وـلـاـ لوـ كـانـتـ
الـمـرـأـةـ غـنـيـةـ.ـ وـلـوـ كـانـتـ المـرـأـةـ غـنـيـةـ لـاـ يـجـبـ عـلـيـهـ اـنـ تـنـفـقـ الاـ اـذـاـ كـانـتـ المـرـأـةـ - [00:29:44](#)

يـعـنـيـ اـهـ مـنـ صـفـاتـ الـكـرـيمـ وـالـجـوـدـ وـتـرـيـدـ اـنـ تـسـاعـدـ زـوـجـهـ فـهـذـاـ تـفـضـلـ مـنـهـ.ـ هـذـاـ تـفـضـلـ مـنـهـ وـلـاـ شـكـ اـنـ هـذـاـ دـلـالـةـ عـلـىـ خـيـرـيـةـ
هـذـهـ المـرـأـةـ خـيـرـيـةـ هـذـهـ المـرـأـةـ كـأنـ تـكـوـنـ المـرـأـةـ موـظـفـةـ - [00:30:06](#)

تـكـوـنـ يـعـنـيـ عـنـدـهـ مـالـ مـنـ وـرـثـ اوـ غـيرـهـ فـتـرـيـدـ اـنـ تـسـاعـدـ زـوـجـهـ هـذـاـ دـلـالـةـ عـلـىـ الـكـرـمـ دـلـالـةـ عـلـىـ آـاـ الشـهـامـةـ فـيـ هـذـهـ المـرـأـةـ
دـلـالـةـ عـلـىـ خـيـرـيـةـ هـذـهـ المـرـأـةـ اـنـهـ تـسـاعـدـ زـوـجـهـ.ـ وـهـذـاـ تـؤـجـرـ عـلـيـهـ يـعـنـيـ عـظـيمـ الـاجـرـ - [00:30:23](#)

اـذـاـ سـاعـدـ زـوـجـهـ لـاـنـهـ مـنـ اـحـبـ النـاسـ اليـهـ وـمـنـ اـقـرـبـ النـاسـ اليـهـ هوـ زـوـجـهـ فـاـذـاـ سـاعـدـهـ وـشـارـكـهـ فـيـ النـفـقـةـ هـذـاـ لـيـسـ بـوـاجـبـ عـلـيـهـ
لـكـنـهـ حـقـيـقـةـ يـحـسـبـ لـهـ وـيـعـدـ مـنـ اـهـ مـكـارـمـ الـاخـلـاقـ فـيـ هـذـهـ المـرـأـةـ.ـ اـمـاـ النـفـقـةـ - [00:30:42](#)

وـاجـبـ فـهـيـ عـلـىـ الزـوـجـ.ـ فـهـيـ عـلـىـ الزـوـجـ فـقـطـ يـجـبـ عـلـيـهـ اـنـ يـنـفـقـ عـلـىـ زـوـجـتـهـ وـانـ يـعـطـيـهـ اـهـ مـاـ تـحـتـاجـهـ مـنـ مـلـبـسـ وـمـنـ مـأـكـلـ وـمـنـ
مـشـرـبـ وـمـنـ مـسـكـنـ فـهـذـاـ يـجـبـ وـانـ يـعـنـيـ بـهـ الرـجـلـ وـيـؤـدـيـ هـذـاـ الحـقـ - [00:31:00](#)

اـهـ كـمـاـ قـلـنـاـ اـجـمـعـ عـلـمـاءـ اـلـاسـلـامـ عـلـىـ وجـبـ نـفـقـاتـ الزـوـجـاتـ عـلـىـ اـزوـاجـهـنـ بـشـرـطـ تمـكـينـ المـرـأـةـ نـفـسـهـاـ اـهـ لـزـوـجـهـ فـاـنـ اـمـتـنـعـتـ مـنـهـ
وـنـاشـدـتـ لـمـ تـسـتـحـقـ النـفـقـةـ.ـ يـعـنـيـ مـاـ تـقـفـ هـذـهـ النـفـقـةـ وـلـاـ - [00:31:19](#)

اـهـ يـعـفـيـ الرـجـلـ مـنـهـ اـلـاـ اـذـاـ المـرـأـةـ مـنـعـتـ نـفـسـهـاـ مـنـ زـوـجـهـ نـفـعـ مـاـ مـنـعـتـ نـفـسـهـاـ عـنـ زـوـجـهـ فـاـنـهـ فـيـ هـذـهـ الحـالـةـ لـاـ تـسـتـحـقـ النـفـقـةـ.ـ لـاـ
تـسـتـحـقـ النـفـقـةـ لـاـنـ يـعـنـيـ هـذـاـ حـقـ لـلـرـجـلـ - [00:31:34](#)

حـقـ لـلـرـجـلـ لـاـ بـدـ اـنـ تـؤـدـيـهـ المـرـأـةـ كـمـاـ ذـكـرـنـاـ سـابـقاـ.ـ وـاـنـ المـرـأـةـ اـذـاـ اـمـتـنـعـتـ عـنـ فـرـاشـ زـوـجـهـ فـاـنـ المـلـائـكـةـ تـلـعـنـهاـ حـتـىـ تـصـبـحـ طـوـالـ اللـيلـ
وـالـلـائـكـةـ الـعـنـوـةـ.ـ فـاـذـاـ اـمـتـنـعـتـ وـاـسـقـطـتـ حـقـهـاـ فـيـ النـفـقـةـ.ـ اـسـقـطـتـ حـقـهـاـ فـيـ النـفـقـةـ.ـ كـذـكـ اـذـاـ نـشـرـتـ - [00:31:52](#)

المـرـأـةـ عـنـ زـوـجـهـ وـالـنـشـوـزـ فـيـ الـلـغـةـ هـوـ الـارـتـفـاعـ فـاـذـاـ اـرـتـفـعـتـ المـرـأـةـ وـتـعـالـتـ عـلـىـ زـوـجـهـ وـاـبـغـتـهـ وـكـرـهـتـهـ وـخـرـجـتـ مـنـ بـيـتـهـ فـهـنـاـ لـاـ
يـجـبـ عـلـىـ زـوـجـهـ النـفـقـةـ.ـ لـاـ يـجـبـ عـلـيـهـ النـفـقـةـ.ـ اـذـاـ تـعـالـتـ المـرـأـةـ وـتـرـفـعـتـ - [00:32:12](#)

تـكـبرـتـ عـلـىـ زـوـجـهـ وـنـشـرـتـ عـنـ زـوـجـهـ وـخـرـجـتـ عـنـ بـيـتـ الزـوـجـيـةـ فـهـنـاـ لـاـ يـجـبـ عـلـيـهـ النـفـقـةـ.ـ اـذـاـ خـرـجـتـ المـرـأـةـ مـنـ بـيـتـ زـوـجـهـ اـبـتـ الـىـ
بـيـتـ اـهـلـهـ فـاـنـ الرـجـلـ لـاـ يـجـبـ عـلـيـهـ النـفـقـةـ.ـ اـذـاـ كـانـ هـذـاـ نـشـوـزـاـ مـنـهـ.ـ وـتـرـفـعـاـ وـتـكـبـرـاـ وـتـعـالـيـاـ عـلـىـ الرـجـلـ وـكـرـهـاـ - [00:32:32](#)

ويغضا له ليس لا يكون الرجل هو السبب. وإنما المرأة فقط دون أيها سبب. هي فقط كرها لهذا الرجل وترفعا عليه وبغضا له وتخرج من بيت الزوجية وتذهب إلى بيت اهلها فانه هنا لا يجب على الرجل ان ينفق عليها. لو قطع - [00:32:52](#) عنها فانه لا يأثم بذلك. لا يأثم بذلك. وان كان الرجل اراد ان اه يستمر في نفقة على زوجته فهذا يعني امر يدخل في مكارم الاخلاق لكن نتكلم عن قضية الوجوب لا يجب الا - [00:33:12](#)

ففي هذه الحال تستحق النفقة بل يجب لها النفقة على زوجها. يجب لها النفقة - 00:33:29
على زوجها ولا يسقط هذا الحق باي حال من الاحوال. هذه امور يجب على المسلم ان يعترض بها. هذه الحقوق المالية المهر وقضية
النفقة الواجبة للمرأة لابد ان يعترض بها المسلم والا يقتصر في هذا الحق حتى لا يأثم وترتبط المرأة برقبته يوم - 00:33:49
القيامة هذا ما يتعلق بالحقوق الواجبة الحقوق المالية الواجبة للمرأة على اه زوجها يعترض بها الانسان وآآ نقف عند آآ هذا الامر ثم
نستقل بالله الله محققة لغرضه بعد الغلام بانه الله - 00:34:09

الشافعي هو محمد ابن ادريس ابن العباس ابن عثمان ابن شافع الامام المحدث الفقيه صاحب المذهب قال الامام احمد بن حنبل ان الله يقيض للناس في رأس كل مئة من يعلمهم السنن - 00:34:29

ويُنفي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الكذب فنظرنا فإذا في رأس المئة عمر بن عبد العزيز وفي رأس المائتين الشافعي قرأ الموطأ على مالك من حفظه من مصنفاته الام في الفقه والرسالة في اصول الفقه - 00:35:16

واختلاف الحديث واحكام القرآن وغيرها توفي رحمة الله سنة اربع ومائتين من الهجرة رياض الاصالحة زاد المني. تضييء الليالي وتمحو الدجي. تفوح بطيخ الكتاب المبين. على نسمات الهدى والصفاء. سبيل الرشاد بشير العباد رحيق الشهاد وقطره - 00:35:39

الحياة وزاد التقى بزاد الحياة وزاد التقى فاعل خير تنير البلاد من اهل تروي انين الجواب. اذا هزني الشوق نحو السنا قناة يزن يزاد رفيق السرى الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحيه ومن والاه. وبعد - 00:36:25

ما زال الحديث عن الحقوق المالية للمرأة على زوجها وقد تحدثنا قبل الفاصل عن حقوق المرأة عن آآ حق المهر وذكرنا ما يتعلّق في هذا الحق من آآ افراط او تفريط عند الناس اليوم في حق المرأة الذي هو آآ خاص - 00:37:08
آآ بها وهو حق لها. لا يجوز لحد ان يتصرّف فيه الا بطيب نفس منها او عن رضا منها. آآ الامر الثاني الذي تكلمنا عنه في الحقوق المالية وهي النفقة - 00:37:33

وهذا باب واسع جدا في آآ الحقوق المالية بالنسبة للمرأة فهناك احتياجات كثيرة للمرأة يجب على الرجل ان يعتني بها وان يفعل للمرأة ما هو معروف عند الناس ولهذا قال الله عز وجل قال وعلى المولود له وهو الرجل رزقهن وكسوتهن بالمعروف -

00:37:47

يعني بالمعارف عليه عند الناس ويختلف احوال الناس وتختلف بيانات الناس البيئة الغنية عن البيئة الفقيرة البيئة المتوسطة فهذه البيانات لا بد ان يراعيها الانسان: لا يعقل ان تكون مثلاً نفقة المرأة الفقيرة مثلاً، نفقة المرأة الكبيرة البيئة تختلف - 00:38:15

والمكان يختلف وايضا الحاجيات تختلف فلا بد ان يراعى هذا الامر . ولهذا قال الله عز وجل بالمعروف بما هو معروف ومتعارف عليه
س: الناس .. متعارفون لكونه خطوط عامة يشتغل بها الجميع فـ . قضية الطعام - 00:38:37

قضية الشراب وقضية الكسوة والسكن هذه امور عامة والعلاج اذا احتاجت اليه وغير ذلك من الامور التي هي قواسم مشتركة بين الجميع. لكن النوع يختلف من سئة الى سئة من مكان الى مكان. حا، الرحا، اذا كان فقرًا اذا كان غبنا هذا - 00:38:57

في هذا الامر في وفي هذه النفقه. ولا شك ان المرأة الصالحة هي التي تعين زوجها وتساعده وتراعي احواله. تراعي احواله ولا تتكلفه فوق ما لا يطيق هذه يعني المرأة الصالحة التي تعرف هذا الامر وتعرف ما عند الله عز وجل وتراعي حق الزوج. هذه عائشة رضي الله عنها - 00:39:17

كانت تقول عن بيت نبينا وحبيبنا صلوات ربى وسلامه عليه. انظروا الى هذا الصبر وهذا الاحتمال وهذا وهذه الاخلاق العالية من الصديقة بنت الصديق رضي الله عنها وكذلك بقية ازواج النبي صلى الله عليه - 00:39:44

عليه وسلم كان يمر الهلال والهلالان والثلاثة ولا يوقد نار في بيت نبينا صلى الله عليه وسلم. وليس لهم طعام الا الاسودان تمر والماء. التمر والماء فهذا يعني احتمال من المرأة لزوجها وكما فعل امهات المؤمنين كما فعل امهات المؤمنين رضي الله عنهن لأن النبي - 00:40:03

صلى الله عليه وسلم آآ لم يكن يطلب الدنيا وكان ينفق ويعطي عطاء من لا يخشى الفقر. فكان في يأتي يوم وعنه الكثير ويأتي يوم وليس عنده شيء لكن نساء النبي صلى الله عليه وسلم رضين بهذا عندما خيرهن النبي صلى الله عليه وسلم بين الدنيا وبين الآخرة فاخترنا - 00:40:27

النبي صلى الله عليه وسلم وما عند الله. فقبلن وآآ عشنا بهذه العيشة وهن راضيات بما قسم الله لهن ويكتفي شرفا وفضلا ومكانة لهن انهن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا وفي الآخرة. فالمرأة تصبر على زوجها كما صبر - 00:40:50
امهات المؤمنين على آآ القلة وعلى عدم وجود السعة في الرزق في بيوت النبي صلى الله عليه وسلم فالمرأة الصالحة الندية العاقلة الذي اه تعرف لزوجها حقه وتقدر له - 00:41:10

وتراعي ظروفه فهذه المرأة تصبر على احواله وتكون ايضا امرأة صاحبة دين وصاحبة خلق والزوج سيحفظ لها ذلك سيحفظ لها ذلك ويكون سببا في تجاوزه عن كثير من الاخطاء عندما يرى الرجل احيانا قد يكون الرجل في ضيق في ذات اليد - 00:41:30
وقلة وعدم وظيفة او او راتب قليل فتصبر عليه المرأة فإذا وسع الله عز وجل عليه في رزقه فإنه يعرف لها هذا الفضل واه يوسع لها ويبارك لها في الرزق الشيء الكثير. اه جزء ما اه صبرت عليه - 00:41:53

في احوال الضيق وقلة ذات اليد. فهذه المرأة الصالحة التي تعرف هذا الامر سيحمل لها الزوج هذا الفضل وهذه المكانة سيقدر لها هذا الامر سواء استطاع ان يعوضها او سيعوضها الله عز وجل - 00:42:13
الاجر العظيم برضاء الزوج عنها. برضاء الزوج عنها ولعل في قصة حفصة رضي الله عنها وارضاها مع نبينا صلى الله عليه وسلم وهي المرأة الصالحة الندية التي كانت تصبر في بيت نبينا صلى الله عليه وسلم حتى مع عدم وجود اه السعة في الرزق فكانت صابرة وكانت امراة - 00:42:33

مؤمنة ندية عابدة صوامة ولهذا لما حصل الخلاف بينها وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم وطلقتها تطليقة. طلقتها النبي صلى الله عليه وسلم طلقة واحدة. حفص حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاها رضي الله عنها - 00:42:58
طلقتها النبي صلى الله عليه وسلم. فجاءه جبريل عليه السلام. وانظروا الى يعني مكانة المرأة عندما تكون عاقلة دينة مؤمنة صابرة راضية هذا الامر اه جعلها في هذه المنزلة الكبيرة التي حمها الله عز وجل من الفراق الشديد والكبير الذي سيحصل لها مع النبي - 00:43:19

صلى الله عليه وسلم اكبر مصيبة ان تفارق بيت اكرم الخلق صلوات ربى وسلامه عليه. فجاء بعد ان طلقتها تطليقة واحدة بسبب خلاف حصل بينهما جاءه جبريل من عند الله عز وجل وقال للنبي صلى الله عليه وسلم ان الله يأمرك ان تراجع حفصة - 00:43:48
ان الله يأمرك ان تراجع حفصة وذكر العلة قال فانها صوامة قوامة انها صوامة قوامة. انظروا الى عبادة المرأة دين المرأة صبر المرأة رضا المرأة يعني نالت هذا الفضل العظيم بان الله عز وجل من فوق سبع سماوات يأمر نبيه صلوات ربى وسلامه عليه بان يراجعتها. بل - 00:44:12

وفيها بشاره ايضا. يقول فانها صوامة قوامة وهي زوجتك في الجنة وهي زوجتك في الجنة. فاي فضل لهذه المرأة بهذه بهذه الایمان وهذا الدين وهذه التقوى والصوم والقيام والصيام والعبادة والطاعة والصبر والاحتساب الذي كان اه كانت هذه المرأة تمثل - 00:44:40

في حياتها مع نبينا صلى الله عليه وسلم فنالت هذا الشرف العظيم بان الله عز وجل ابقيها زوجة لنبينا وحبيبنا وامام الخلق صلوات

ربى وسلامه عليه. واي شرف واي مكانة واي منزلة حصلتها - 00:45:08

هذه المرأة بانها بقية في بيت الزوجية مع نبينا صلوات ربى وسلامه عليه. واي شرف واي مكانة واي فضل انها ستكون ايضا زوجة كتبه في الجنة ستكون زوجته في الجنة. لا شك ان هذا شرف عظيم نالته هذه المرأة بسبب ما تحقق في قلبها. من ايمان -

00:45:27

وتقوى وعبادة وتعلق بالله. وايضا من صبر واحتساب وعدم نفرة في اه قلة ذات في بيتب نبينا وحبيبنا صلوات ربى وسلامه عليه. هذه جملة من الحقوق المالية التي تكون للمرأة - 00:45:52

ما يتعلق بصير المرأة في في تعاملها مع هذه الحقوق هذه يعني مسائل يجب ان تعتني بها المرأة لعل الله عز وجل ان يحفظها وان يوفقها وان يسددها. وآآ ايضا الرجل يعتني بهذا الحق. وننتقل ان شاء الله آآ في الحلقة القادمة الى - 00:46:12

حقوق غير المالية للزوجة على زوجها. اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يجعلنا هاديين مهديين وان يوفقنا لكل خير وان يصرف عنا كل شر والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:46:32

يأتيك ميسورا باي مكان صافي يروي غلة الظمان ومكارم الاخلاق ندرسها معا ادب وتربيه على الاحسان - 00:46:52